أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهن (دراسة ميدانية)

هاشم الطويل(*)
عباطة التوايهة(**)

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المكانة الاجتماعية للمهن في الأردن، وتحديد أثر عدد من المتغيرات الديموغرافية مثل: الجنس، ومكان السكن والإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما تركيب المكانة الاجتماعية للمهن في الأردن من وجهة نظر الشباب؟

2– هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الجنس في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة.

3 – هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير مكان السكن في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة.

4 – هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة.

وقد استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، في حين استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن الأسئلة الأخرى.

أظهرت النتائج أن المهن ذات المكانة الاجتماعية العالية تمتاز بـ التعليم العالي وتوافر الدخل المرتفع والسلطة، أما المهن ذات المكانة الاجتماعية المنخفضة فعكس ذلك. كما بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغيرات الدراسة في المكانة الاجتماعية لبعض المهن.

المصطلحات الأساسية: المكانة الاجتماعية، المهن، الأردن.

---

* أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – جامعة الحسين بن طلال – معان – الأردن.
** أستاذ مشارك بقسم علم الاجتماع – جامعة مؤتة – الكرك – الأردن.

مقدمة:

للمهنة التي يمارسها الفرد أهمية كبيرة وواضحة بالنسبة له وللمجتمع على حد سواء. فهي بالنسبة للفرد وسيلة لخدمة الآخرين، تنعكس تلقائياً لتصبح وسيلة لخدمة ذاته وشعوره أمام نفسه بأنه شخص له قيمة (مكانة) بين جماعته (مجتمعه). حيث إن تقدير الشخص لنفسه يرجع إلى حد كبير إلى تقدير من حوله له (ناجح العيده، 1997؛ ناصر العديلي، 1983)، حيث يقول محمد الجوهري (1979): إن المهنة ستبقى مصدراً مهماً يحقق فيه الإنسان ذاته، ويضفي على وجوده الإنساني معنى، فهي (المهنة) وما يحيط بها من ألقاب ورموز هي التي تحدد موقع الفرد على سلم التدرج الاجتماعي. يجدر بنا أولاً إعطاء تعريف للمهنة، حيث عرفها (رشيد عبدالحميد، ومحمود الحباري، 1983) بأنها مجموعة الأعمال المترابطة والمتميزة التي يقوم بها الفرد. وعرفها (محمد المصري، 1986) بأنها عمل يشغله الإنسان لمصلحته لدى الآخرين. أما هكس وبلاكنجتون (وردت في ناجح العيده، 1997) فقد عرَّفا المهن بأنها أعمال تجمع أشخاصاً حول أهداف مشتركة، يحاولون لتحقيقها أن يسيروا وفق نماذج سلوكية منهجية.

ولارتباط المهن الوثيق بالعمل والوظيفة، فإنه يجدر بنا أن نوضح أيضاً مفهوم العمل والوظيفة: أما العمل «فهو مجموعة من المهام والواجبات والمسؤوليات التي ينظر إليها في مجموعها على أساس أنها تكليف مطلوب من الآخرين العاملين» (تحسين الطراونة، 1992). أما فاخر عاقل (1989) فقد عرف العمل بأنه المظهر المهم لتفاعل الإنسان مع بيئته، وعن طريقه يقضي حاجاته ويحقق رغباته ويكون مثله. فعندما يصبح العمل مصدر إرضاء لحاجات الإنسان الفكرية والنفسية والعاطفية فإنه يغذي فيه طموحاً إبداعياً متزايداً وتطلعاً إلى مستويات من الأداء الأعلى بصورة مستمرة (إبراهيم عثمان، وقيس النوري، 1996).

أما الوظيفة فهي تعني العمل المطلوب من الموظف القيام به (تحسين الطراونة، 1992)، ويمكن تحديد المعاني التي استخدم مصطلح الوظيفة في إطارها في علم الاجتماع في خمسة معانٍ متمايزة إلى حد ما: الأول ما يزاوله الإنسان من نشاط اجتماعي، والثاني يشير إلى المهنة أو العمل من حيث إنها تهيئ للقائم بها فرصة الارتزاق والكسب، والثالث يقصد به المناشط المرتبطة بمركز اجتماعي ما، والرابع يرتبط بالاستخدام الرياضي، وهو يشير إلى العلاقة بين المتغيرات، والخامس يرتبط بمفهوم الوظيفة في العلوم البيولوجية (السيد علي شتا، 1993). فمن المعروف أن

عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية تؤثر في المهنة نمواً أو ذبولاً، فهي ظاهرة اجتماعية لها مكوناتها التي تتأثر حسب الظروف، فالمهنة من أهم العوامل في تحديد بناء المكانة في المجتمع وفي الصناعة (محمد الجوهري، 1979)، فكثيراً ما كانت تقاس مكانة الأفراد والجماعات في المجتمع العربي التقليدي باستقلالية المنصب الذي يشغلونه، هل يعمل لحسابه أو لحساب غيره؟ هل يخدم أو يستخدم؟ هل هو سيد عمله أو هو مسود فيه؟ (حليم بركات، 1991). ولا شك في أن تباين الدخول واختلاف الناس من حيث درجاتهم العلمية والتعليمية ومن حيث الأعمال أو المهن التي يمتهنونها، وحجم السلطة التي يمارسونها على الآخرين تؤدي إلى التباين الطبقي (نبيل السمالوطي، 1981). في حين أشار نزار الطائي (1978) إلى أنه شاع في العصور الوسطى مفهوم الحرفة أو الصنعة، وتعني عملاً يتعلمه الناس، ويتناقلونه بأسلوب التلمذة الصناعية (Apprentice) سواء في مجال الأسرة التي تختص بعمل متوارث أو في مجال الرابطة الحرفية التي اهتمت بتنظيم العمل وتقاناته. حيث أسهم المجتمع الحديث إسهاماً مباشراً في تغيير الأسرة بوسائل شتى (منها: قبول فكرة الاشتغال في شتى المهن) (حسن الساعاتي، 1980)، كما أن التصنيع أدخل إلى البلدان النامية مهارات وخبرات تقانية كثيرة ومتنوعة زادت من قدرات الطبقة الحرفية والمهنية وهذبت الموجود منها. وفي الوقت نفسه تعرضت قيم هذه المجتمعات وأيدلوجياتها أمام ضغوط التصنيع المتزايدة إلى تغيير مستمر (إبراهيم عثمان، وقيس النوري، 1996). إن شخصية الفرد وذاته وعقله تتكون ضمن العائلة، وثقافة المجتمع تنتقل إلى الفرد من خلال العائلة، والمؤسسات الاجتماعية يتصل بعضها ببعض في إطار المجتمع اتصالاً عضوياً، والعائلة هي التي تهيئ الفرد للعمل في المجتمع (حليم بركات، 1991)، إلا أن هناك مقولات توضح أن الإنسان يميل إلى تجاهل روابط القرابة عندما يشعر أنه يؤدي عمله بصورة أفضل من دون الاستعانة بهم (أحمد ربايعة، 1990). يذكر أن مستويات العمل المهني بمقتضى التصنيف المهني الأردني والتصنيف العربي الموحد تقسم إلى خمس فئات رئيسة:

1 – العمال محدودو المهارات.

2 – العمال المهرة (الماهرون).

3 – العمال المهنيون.

4 – الفنيون (التقانيون).

5 – الاختصاصيون.

وتشكل الثلاث الأولى منها المستويات الأساسية للعمل المهني (منذر المصري، 1991). أما التصنيف الدولي للمهن فيتضمن المجموعات الرئيسة التالية:

1 – المتخصصون والفنيون.

2 – الإداريون والعاملون في الإدارة.

3 – العاملون في الأعمال الكتابية.

4 – العاملون في البيع.

5– المشتغلون في الخدمات.

6 – المشتغلون في الزراعة.

7 – عمال الإنتاج.

8 – العمال الفنيون.

9 – العمال غير المصنفين حسب المهن.

حيث يقصد بالمهنة نوع العمل الذي يزاوله الشخص المشتغل (محمد العربي، 1998).

الشباب هم المحرك الرئيس للتغيير الاجتماعي، وقدموا كثيراً وأدوا دوراً مؤثراً في قيادة حركة تحرر مجتمعاتهم السياسية والاجتماعية، إلا أن معظم الشباب من أفراد العينة للدراسة الميدانية التي أجراها الزغل وعضيبات حول الشباب والاغتراب، أشارا إلى أنهم – أي الشباب – لا يحتلون المكانة التي يستحقونها في مجتمع اليوم، وأنهم في الوقت نفسه يرون أن الشباب لا يستطيع عمل شيء لتغيير الطريقة التي يسير عليها الوضع العام في المجتمع (علي الزغل، وعاطف عضيبات، 1990). وانطلاقاً من هذا التقديم وبالاعتراف بأهمية الدور الذي يقوم به الشباب في أي مجتمع، جاءت العينة لهذا البحث من الشباب[1] فقط، وذلك للوقوف على رأيهم في عدد من القضايا المتعلقة بالمهنة في الأردن. فعندما يختار الطالب تخصصاً دراسياً معيناً فإن ذلك يعني أنه اختار مهنة أو مجموعة من المهن التي يعده لها ذلك التخصص، لأن المهنة تحدد لصاحبها فرص تفاعله الاجتماعي ونمط علاقاته مع

(1) الشباب هنا هم الذكور والإناث على مقاعد الدراسة الجامعية في جامعة الحسين بن طلال – معان – الأردن.

الآخرين، كما تؤثر في مستواه الاقتصادي والاجتماعي (رافع النصير، وراتب السعود 1993). وكما يقول عالم الاجتماع الأمريكي (Arnold Green): فإن المراتب التي يحتلها الناس على أساس مراكزهم، على ضوء مكان الإقامة والمهنة والجنس والدين والثروة وأسلوب الحياة، تشير في الوقت نفسه إلى نفوذهم وقوتهم النسبية (محمد عاطف غيث، 1985).

يرى علماء الاجتماع أن الجماعة (وبخاصة العائلة) وليس الفرد هي التي تشكل النواة أو الوحدة الاجتماعية، فالقيم السائدة في المجتمع العربي هي قيم جماعية أكثر منها فردية (حليم بركات، 1991). من هنا فالمكانات الاجتماعية يمارس من خلالها الفرد دوره الاجتماعي، ويشير مفهوم المكانة إلى مكان (موقع) الفاعل في نسق علاقة اجتماعية معين منظوراً إليه بوصفه بناءً، أما الدور الذي لا ينفصل في أي حالة ملموسة عن المكانة، ويمثل الجانب الديناميكي لهذه المكانة، فيشير إلى سلوك الفاعل في علاقاته مع الآخرين (محمد بيومي، 2000). ويمكن تصنيف المكانات الاجتماعية إلى مكانة اجتماعية مكتسبة (Achieved Status)، وهي التي يكتسبها الفرد بفعل جهده وعمله، مثل التحصيل الأكاديمي والتخصصات المختلفة، ومكانة اجتماعية موروثة معطاة (Ascribed Status)، وهي ليس للفرد فيها أي قوة أو سيطرة تحدد امتلاكه أو عدمه لها مثل لون البشرة، والجنس واسم العشيرة (ذياب بداينة، وفايز المجالي، مقبول للنشر). فالمراكز التي يحتلها الفرد بالوراثة أو الولادة تسمى المراكز النسبية، أما المراكز التي يصل إليها الفرد نتيجة لجهوده وكفاحه فتسمى المراكز المكتسبة (محمد عاطف غيث، 1985).

ولقد أظهرت الدراسة التي قامت بها ليمان أن نسبة عالية من المشتركين في الدراسة والذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية عليا ذكرت أن أهم ما في العمل هو أن يتناسب مع مستوياتهم الاجتماعية (وردت في: رافع النصير، وراتب السعود، 1993). كما أكدت الدراسة التي قامت بها سهام أبو عيطة (1989) على الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية على أهمية التنشئة الأسرية في الاختيار المهني للأبناء. كما أكدت ذلك دراسات أخرى، مثل دراسة فيرتس ودراسة عطوان (وردت في: رافع النصير، وراتب السعود، 1993). من الواضح أن المهن قد تختلف فيما بينها، وتاريخ أي مهنة يعكس نظرة المجتمع لها. حيث إن اعتراف المجتمع بأهمية مهنة ما تتأتى من درجة احترام المجتمع للأفراد المشتغلين بها أو من خلال الامتيازات التي تقدمها المهنة لأصحابها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا لا يوجد تأثير للمعايير الأخلاقية في المكانة

الاجتماعية للمهن، وإنما التركيز على المردود الاقتصادي للمهنة (Mackinnon & Langford, 1994). فالنظرة الاجتماعية لأي مهنة قد تتغير مع تطورات الحياة وحاجات المجتمع لها، فكثير من المهن فقدت بريقها ومكانتها الاجتماعية، وغيرها من المهن ظهرت مكانتها الآن. فنظرة المجتمع الأردني (العربي) إلى المهن الفنية قبل (20–30 سنة) تغيرت الآن لصالح هذه المهن والعكس صحيح. حيث تغيرت نظرة المجتمع لمهنة التعليم مثلاً، فيرى الخطيب أن مهنة التعليم لم تعد من المهن المرموقة اجتماعياً بحيث تستهوي الشباب للانجذاب إليها (أحمد الخطيب، 1990). في حين أكدت لطيفة الفرحان ورفاقها أن مهنة التعليم أساس المهن، حيث أشاروا إلى أن نجاحها أو إخفاقها ينعكس على نجاح المهن الأخرى أو إخفاقها في المجتمع (لطيفة الفرحان وآخرون، 1994). علماً بأن أهمية مهنة التعليم واضحة لدى جميع المهتمين، لأنها المهنة الأم التي تسبق جميع المهن الأخرى وتمدها بالعناصر البشرية المؤهلة (حكمة البزاز، 1989). وهناك رأي آخر يشير إلى أن النظرة الاجتماعية لمهنة التعليم انخفضت (برغم أهميتها) لهبوط مستوى الإعداد نسبياً لها عن مستويات المهن الأخرى مثل مهنتي الطبيب والمهندس (حسن البيلاوي، وعبدالله الحمادي، 1988). في حين أن المكانة الاجتماعية لمهنة التعليم في بعض الدول (مثل تايوان) مازالت تتمتع بمكانة اجتماعية عالية؛ حيث إن المكانة الاجتماعية لمدرسي الجامعات موازية للمكانة الاجتماعية لوزراء الحكومة المركزية والقضاة، أما المكانة الاجتماعية لمديري المدارس الثانوية والابتدائية ومدرسيها فهي مكافئة للمكانة الاجتماعية للطبيب والمحامي والمهندس المعماري، حيث إن المكانة الاجتماعية للمدرس تزداد بزيادة المستوى التعليمي لها (Lin Ching - Jiang, 1994).

إن الشعور الذاتي لدى الفرد صاحب المهنة بانخفاض مكانته الاجتماعية، يؤدي إلى إحساسه بالظلم، وهذا بدوره سيؤثر في كيفية أدائه ونوعيته، وقد تؤدي به إلى العزلة الاجتماعية، وخصوصاً إذا عرفنا أن المجتمع العربي ما زال ينظر إلى المكانة الاجتماعية على أنها مستمدة من الأسرة (النسب) ومن الثروة، على عكس المجتمعات المتقدمة، حيث تستمد المكانة من العمل وحده. من هنا لا بد من الاهتمام المتزايد بتطوير نظرة الناس وتغييرها إلى عدد من المهن الحساسة والضرورية لحاجات المجتمع العربي (الأردني) وخصوصاً في ظل البطالة المرتفعة والتي يمكن تصنيفها على أنها بطالة سلوكية هيكلية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أعداد الباحثين عن عمل أقل بكثير من أعداد العمالة الوافدة العاملة في الأردن في مهن ما زال المواطن الأردني يرفض العمل بها لانخفاض مكانتها الاجتماعية أو لعدم توافقها مع التخصص الذي

درسه في الجامعة (وزارة العمل، 1998). من هنا فإن عملية توجيه الشباب لاختيار المهن التي تتلاءم مع حاجات السوق الأردني أولاً وتوعيتهم بضرورة العمل وأهميته (أي عمل) يجب أن تكون بعيدة عن المفاهيم التي سادت المجتمع الأردني بضرورة العمل في وظيفة حكومية، فقد أكد النصير والسعود على ضرورة توعية التلاميذ تدريجياً ووجوبها في جميع مراحل الدراسة لكي يتعرفوا على حقيقة قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل، بحيث يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص باختياراتهم المهنية (رافع النصير، وراتب السعود، 1993).

وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي قام بها ثيودوري على طلبة البكالوريوس اللبنانيين، حيث تبين أن أفراد العينة غير ناضجين مهنياً وأن معظمهم رغبوا في أن يصبحوا مهندسين أو أطباء برغم أن تحصيلهم الأكاديمي في الواقع كان متوسطاً أو أقل من المتوسط (وردت في: رافع النصير، وراتب السعود، 1993).

ولأهمية موضوع المكانة الاجتماعية للمهن فقد أجريت كثير من الدراسات التي تناولت موضوع المهن والمكانة الاجتماعية للأفراد بناء على مهنتهم وعوامل أخرى، مثل الثقافة والعرق والجنس والطبقة الاجتماعية – الاقتصادية وحاجات المجتمع وتوافر فرص العمل والنسب وأساليب التنشئة والقيم السائدة، ومن هذه الدراسات دراسة كونتس، ودراسة سميث ودراسة كولمان وراين وتر على المجتمع الأمريكي ودراسة انجلس وروسي التي أجرياها على المكانة الاجتماعية للمهن في خمس دول صناعية هي: الولايات المتحدة واليابان ونيوزلندة والاتحاد السوفييتي (سابقاً) وألمانيا الغربية؛ فقد أشار (قبلان المجالي، 1990) إلى أن النتائج أظهرت أن ثمة تشابهاً قوياً جداً في ترتيب المكانة الاجتماعية (الوجاهة) للمهن في هذه المجتمعات (بعد مقارنة النتائج بنتائج مجتمعات مثل تشيلي، والهند، وتركيا) حتى وإن كانت متباينة ثقافياً واقتصادياً، فإن المكانة الاجتماعية لعدد من المهن مثل طيار، ومحام، وطبيب، ومهندس، تأتي في المرتبة العليا في المجتمعات الصناعية وغير الصناعية، في حين أن المكانة الاجتماعية لعدد آخر من المهن مثل جامع قمامة، وسائق أجرة، وحارس تأتي في المرتبة الدنيا في تلك المجتمعات (ذياب البداينة، وفايز المجالي، مقبول للنشر). أما الدراسة التي قام بها كويلك (Liat Kulik, 1998) بعنوان التنميط الجنسي للمهن والمكانة الاجتماعية لها، فقد بينت أن طلبة الجامعة متحررون في نظرتهم للمهن وقبولهم للمرأة في خوض غمار المهن، بعكس المراهقين الذين أثبتوا أنهم محافظون (تقليديون) في هذا الاتجاه.

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أولاً: ما ترتيب المكانة الاجتماعية للمهن في الأردن من وجهة نظر الشباب؟

ثانياً: هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الجنس في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة؟

ثالثاً: هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير مكان السكن في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة؟

رابعا: هل يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة.

أهمية الدراسة:

لقد أولى علماء الاجتماع أهمية واضحة لتحديد المكانة الاجتماعية للمهن في المجتمعات المختلفة، لما لذلك من أثر واضح في مسألة التقدم الاجتماعي والتخطيط له من قبل صانعي القرار في الدولة، لذا أجريت دراسات عدة هدفت إلى تعرُّف المكانة الاجتماعية للمهن، وتأتي هذه الدراسة بهدف تعرُّف أثر بعض المتغيرات في المكانة الاجتماعية لعدد من المهن الشائعة في المجتمع الأردني.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الحسين بن طلال[2] والبالغ عددهم (1099) طالباً وطالبة. تكونت عينة الدراسة من (405) طلاب وطالبات من الطلبة المسجلين للفصل الأول 1999/2000 من مختلف التخصصات والسنوات الدراسية، حيث كانت وحدة الاختبار هي الشعبة (عينة عنقودية)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيراتها.

(2) جامعة الحسين بن طلال جامعة حديثة التأسيس (1999/2000)، حيث كانت فرعا لجامعة مؤتة (كلية العلوم والآداب – فرع معان) منذ عام (1996) وتحوي كليتين أكاديميتين هما: كلية الآداب وكلية العلوم التربوية، حيث تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التالية: اللغة العربية وآدابها، واللغة الإنجليزية وآدابها، ومعلم مجال لغة عربية، ومعلم مجال لغة إنجليزية، ومعلم صف، والدبلوم العام في التربية.

جدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	189	46,7
	إناث	216	53,3
مكان السكن	قرية	216	53,3
	مدينة	189	46,7
الإقليم[3]	شمال	72	17,8
	وسط	90	22,2
	جنوب	243	60,0

يلاحظ من الجدول (1) أن نسبة الطلبة من إقليم الجنوب 60% من عينة الدراسة، ويعود ذلك إلى أن جامعة الحسين بن طلال تقع في إقليم الجنوب – مدينة معان.

أداة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (60) مهنة شائعة في المجتمع الأردني مرتبة عشوائياً، قام بإعدادها قبلان المجالي (1990)، وبجانب كل مهنة وضعت خمسة بدائل تقويمية تتدرج من حيث وصفها من ممتازة إلى ضعيفة، وقد طلب من أفراد عينة الدراسة وضع إشارة (X) تحت البديل الذي يعتقدون أنه يمثل أقرب وصف لكل مهنة في أداة الدراسة.

التحليل الإحصائي:

تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث أعطيت الإجابة عن كل مهنة بما يلي: ممتازة (5) درجات، وجيدة (4)، ومتوسطة (3)، وأقل من متوسطة (2)، وضعيفة درجة واحدة. ثم استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، في حين استخدم اختبار (ت) (T-test) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة، وللإجابة عن السؤال الرابع فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكذلك اختبار نيومن – كولز للمقارنات البعدية (Newman-Keuls Test).

(3) تقسم الأردن إلى ثلاثة أقاليم (الشمال، والوسط، والجنوب) وكل إقليم يضم أربع محافظات؛ حيث يضم إقليم الشمال محافظات: إربد، والمفرق، وجرش، وعجلون. وإقليم الوسط: العاصمة، والزرقاء، والبلقاء، ومأدبا. وإقليم الجنوب: الكرك، ومعان، والطفيلة، والعقبة.

إجراءات الدراسة:

تم أخذ موافقة إدارة الجامعة لتوزيع أداة الدراسة على الطلبة، وقد قام الباحثان بتوزيع الأداة على العينة في وقت واحد عندما كانوا موجودين في ثماني شعب في الوقت نفسه حتى لا تتكرر تعبئة الاستبانة من قبل الطالب مرتين، وقد قام المدرسون في الشعب بالإشراف على كيفية تعبئة الاستبانة وتجميعها وتسليمها للباحثَيْن بعد إعطاء الطلبة الوقت الكافي لتعبئتها.

النتائج

تهدف هذه الدراسة إلى تعرُّف المكانة الاجتماعية للمهن، وكذلك إلى معرفة بعض المتغيرات التي تؤثر في هذه المكانة، ولمعرفة أكثر المهن أو أقلها مكانة اجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، فقد تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مهنة، ومن ثم تم ترتيبها تنازلياً حسب الوسط الحسابي، والجدول (2) يظهر أعلى عشر مهن مكانة اجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي.

جدول (2)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعلى عشر مهن مكانة اجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

الرتبة	المهنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مهندس كمبيوتر	4,64	0,78
2	طبيب	4,52	0,97
3	مدير شركة	4,44	0,98
4	مدير بنك	4,44	1,04
5	مهندس	4,44	0,87
6	طيار تجاري	4,43	1,01
7	محام	4,43	0,96
8	أستاذ جامعي	4,42	1,04
9	مدير مصنع	4,34	0,98
10	محافظ	4,33	1,06

يتبين من جدول (2) أن المهن ذات المكانة الاجتماعية العالية في المجتمع الأردني من وجهة نظر الشباب مرتبة حسب المكانة من الأعلى إلى الأدنى هي: مهندس كمبيوتر، وطبيب، ومدير شركة، ومدير بنك، ومهندس، وطيار تجاري، ومحام، وأستاذ جامعي، ومدير مصنع، ومحافظ على التوالي. وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة قبلان المجالي (1990)، حيث تراجعت مهنتا «نائب برلمان» و«قاضي تمييز» من المهن العشر الأوائل من حيث المكانة الاجتماعية، فيما حلت مكانيهما مهنتا (محام) و(مدير مصنع) في الدراسة الحالية. بالنظر إلى طبيعة هذه المهن المبينة في الجدول (2) تمتاز بأنها توفر دخلاً اقتصادياً عالياً، الأمر الذي قد يكون الدافع لأفراد عينة الدراسة لأن يعطوها أعلى الدرجات؛ حيث أشارت دراسة (American Academy of Family Physicians, 1999) إلى أن المخاطر المتوقعة على صحة الفرد تتناسب عكسياً مع المكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد. وجاء البرنامج التلفازي الأردني (بكره إلنا) الذي تبثه المحطة الفضائية العربية الأردنية مؤكداً هذه النتائج، حيث أشار الكاتب الصحفي الأردني بلال حسن التل في مقالة له في صحيفة الرأي الأردنية (18/4/2000) بعنوان: طلبتنا ومهنة المستقبل في زاويته اليومية (ملاحظة) معقباً على البرنامج أعلاه والذي تعده وتقدمه السيدة سميرة عوض، حيث يقول التل: «إن معدة البرنامج اكتشفت من خلال مقابلتها لمئات الطلبة وبخاصة في المراحل التي يتبلور فيها توجه الطالب لاختيار مهنته؛ أن كل اختيارات الطلبة لمهنة المستقبل انحصرت في خمس مهن، احتلت مهنة الطب والهندسة أولها، تليها مهنة الطيار بدافع السفر، ثم مهنة المحاماة لدى الطلبة الذين تتعاطى أسرهم السياسة، تليها الرغبة في أن يكون الطالب رجل أعمال، وبخاصة إذا كان والده ممن يتعاطى هذا النوع من النشاط» (بلال التل، 2000).

كما يبين جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أقل عشر مهن من حيث المكانة الاجتماعية اعتماداً على الوسط الحسابي للدرجات التي أعطيت لهذه المهن من قبل أفراد عينة الدراسة.

جدول (3)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأدنى عشر مهن مكانة اجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

الرتبة	المهنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ماسح أحذية	1,89	1,16
2	جامع قمامة	2,16	1,46
3	مطرب	2,19	1,38
4	راع	2,34	1,44
5	جرسون	2,37	1,28
6	بائع متجول	2,39	1,09
7	حارس	2,48	1,23
8	ممثل	2,52	1,33
9	موسيقار	2,68	1,33
10	مواسرجي	2,86	1,18

يتضح من جدول (3) أن المكانة الاجتماعية لأدنى عشر مهن من وجهة نظر الشباب لم تتغير منذ العقد الماضي، وأنها نفسها كذلك في معظم المجتمعات برغم التفاوت الثقافي (قبلان المجالي، 1990). واللافت للنظر أن مهن الفنانين احتلت ترتيباً منخفضاً لدى أفراد العينة (مثل: مطرب، وممثل، وموسيقار) على الرغم من أهميتها ومردودها الاقتصادي الجيد، وقد يعود ذلك إلى العادات والتقاليد في المجتمع الأردني (العربي) الذي ما زال يرى القيام بمثل هذه الأعمال على أنها ليست مهنة، إضافة إلى النظرة الاجتماعية الدونية «الأخلاقية» لممتهني هذه المهن، وقد يعود ذلك إلى ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة (المجلات الفنية) من فضائح لبعض الفنانين. ويرى بعض الباحثين «أن معظم المسلسلات العربية، لا تخرج عن إطار التعارف والحب واللقاء المحرم، يصاحب ذلك كل ما يغضب الله ورسوله، من فحش وفساد وقلة أدب» (يوسف أبو هلالة، 1988).

كما تم استخدام اختبار (ت) (T-test) من أجل معرفة أثر الجنس (ذكور، إناث) في المكانة الاجتماعية للمهن، حيث استخدم اختبار (ت) لكل مهنة، والجدول (4) يوضح نتائج استخدام اختبار (ت) للمهن التي وجد أثر للجنس في المكانة الاجتماعية لها عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

جدول (4)
نتائج استخدام اختبار (ت) للمهن التي تبين وجود أثر لمتغير الجنس في المكانة الاجتماعية لها

المهنة	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
موظف قطاع خاص	ذكور	3,62	1,12	403	2,19	0,029
	إناث	3,87	1,07			
معلم مدرسة	ذكور	3,46	1,27	403	2,99	0,003
	إناث	3,82	1,16			
ضابط أمن عام	ذكور	4,03	1,18	403	3,60	0,001
	إناث	4,41	0,89			

يتضح من جدول (4) أن المهن التي تتأثر المكانة الاجتماعية لها بمتغير الجنس هي (موظف قطاع خاص، ومعلم مدرسة، وضابط أمن عام)، حيث يتبين من الجدول نفسه أن الإناث يفضلن هذه المهن أكثر من الذكور، فقد بلغ الوسط الحسابي للدرجات التي أعطيت من قبل الإناث لهذه المهن هي: 3,87، 3,82، 4,41 على التوالي، أما الذكور فهي: 3,62، 3,46، 4,03 على التوالي؛ وجميع الفروق بين الأوساط الحسابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). فمهنة موظف القطاع الخاص تمتاز بعلو الدخل مقارنة بدخل القطاع العام، ومهنة ضابط أمن عام تمتاز بالسلطة، ومهنة التعليم تمتاز بمناسبتها للإناث من الناحية الاجتماعية في المجتمع الأردني، الأمر الذي قد يفسر إعطاء الإناث تقديرات أعلى لهذه المهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ذياب البداينة، وفايز المجالي (1996)، حيث أظهرت وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في المهن المفضلة.

كما تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير مكان السكن (قرية، مدينة) في المكانة الاجتماعية للمهن، والجدول (5) يوضح نتائج اختبار (ت) للمهن التي تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير مكان السكن في المكانة الاجتماعية لها.

جدول (5)
نتائج استخدام اختبار (ت) للمهن التي تبين وجود أثر لمتغير مكان السكن في المكانة الاجتماعية لها

المهنة	مكان السكن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
جامع قمامة	مدينة	1,94	1,33	403	2,83	0,005
	قرية	2,35	1,54			
موظف قطاع خاص	مدينة	3,88	1,04	403	2,23	0,026
	قرية	3,64	1,14			
رئيس بلدية	مدينة	4,13	1,12	403	2,87	0,004
	قرية	3,81	1,16			
مدير مصنع	مدينة	4,46	0,9	403	2,41	0,017
	قرية	4,23	1,04			
ميكانيكي	مدينة	3,28	1,22	403	2,29	0,022
	قرية	3,54	1,07			

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح أن المهن التي تتأثر المكانة الاجتماعية لها بمتغير مكان السكن هي: (جامع قمامة، وموظف قطاع خاص، ورئيس بلدية، ومدير مصنع، وميكانيكي). حيث إن المهنتين: جامع قمامة، وميكانيكي، كانت المكانة الاجتماعية لهما لدى سكان القرية أفضل من سكان المدينة، في حين أن المهن: موظف قطاع خاص، ورئيس بلدية، ومدير مصنع كانت المكانة الاجتماعية لها عند سكان المدينة أعلى من سكان القرية. وقد يفسر ذلك على ضوء أن مهنتي «ميكانيكي» و«جامع قمامة» هما أعمال يدوية (الياقة الزرقاء) تمتاز بعدم نظافة المظهر الخارجي العام، الأمر الذي تعوَّد عليه أهل القرية لطبيعة عملهم (الفلاحة). أما مهن: «موظف قطاع خاص» و«رئيس بلدية» و«مدير مصنع» فتمتاز بوجودها الفعلي بوصفها مهنة رسمية في المدينة وتكاد لا توجد في القرية.

ولمعرفة أثر الإقليم (شمال، ووسط، وجنوب) في المكانة الاجتماعية للمهن، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (6) يوضح نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للمهن التي تبين وجود أثر لمتغير الإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (6)
نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للمهن التي تبين وجود أثر لمتغير الإقليم في المكانة الاجتماعية لها

المهنة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
حداد	بين المجموعات	10,11	2	5,05	4,5	0,011
	داخل المجموعات	450,67	402	1,12		
	الكلي	460,78	404			
صحافي	بين المجموعات	8,38	2	4,19	3,62	0,027
	داخل المجموعات	464,86	402	1,15		
	الكلي	473,24	404			
كهربائي	بين المجموعات	8,9	2	4,45	4,65	0,01
	داخل المجموعات	384,54	402	0,95		
	الكلي	393,44	404			
نقابي	بين المجموعات	8,94	2	4,47	3,25	0,039
	داخل المجموعات	552,89	402	1,37		
	الكلي	561,84	404			
عامل بناء	بين المجموعات	15,77	2	7,88	5,94	0,002
	داخل المجموعات	533,46	402	1,32		
	الكلي	549,24	404			

يلاحظ من جدول (6) أن المهن التي تتأثر المكانة الاجتماعية لها بمتغير الأقاليم (شمال، ووسط، وجنوب) هي: حداد، وصحافي، وكهربائي، ونقابي، وعامل بناء. حيث تبين من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغير الإقليم في المكانة الاجتماعية لهذه المهن.

ولمعرفة موقع الفروق فقد تم استخدام اختبار نيومن – كولز للمقارنات البعدية كما هو موضح في جدول (7).

جدول (7)
نتائج استخدام اختبار نيومن – كولز للمقارنات البعدية لمعرفة أثر موقع الفروق بين مستويات متغير الإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن

الإقليم	شمال	وسط	جنوب
شمال		D	
وسط			
جنوب	EDCB	AEC	

A: موقع الفروق لمهنة حداد
B: موقع الفروق لمهنة صحافي
C: موقع الفروق لمهنة كهربائي.
D: موقع الفروق لمهنة نقابي.
E: موقع الفروق لمهنة عامل بناء.

يتبين من جدول (7) أن موقع الفروق في ما يتعلق بمهنة «حداد» كانت بين إقليم الوسط وإقليم الجنوب، حيث إن المكانة الاجتماعية لمهنة «حداد» لدى إقليم الجنوب أعلى من المكانة الاجتماعية لها في إقليم الوسط. أما مهنة صحافي فيتبين وجود الفرق بين إقليم الجنوب وإقليم الشمال، حيث إن المكانة الاجتماعية لهذه المهنة لدى إقليم الجنوب أفضل منها لدى إقليم الشمال. أما مهنة كهربائي فكان الفرق بين إقليم الجنوب من جهة وإقليمي الوسط والشمال من جهة أخرى، حيث إن المكانة الاجتماعية لهذه المهنة في إقليم الجنوب أعلى منها في إقليمي الوسط والشمال. أما مهنة نقابي فكانت الفروق بين إقليم الشمال من جهة وإقليمي الجنوب والوسط من جهة أخرى، حيث إن المكانة الاجتماعية لهذه المهنة لدى إقليمي الوسط والجنوب أفضل منها لدى إقليم الشمال. وفيما يتعلق بمهنة عامل بناء فكانت الفروق بين إقليم الجنوب من جهة وإقليمي الوسط والشمال من جهة أخرى، حيث كانت المكانة الاجتماعية لهذه المهنة لدى إقليم الجنوب أعلى من إقليمي الوسط والشمال.

وقد يرجع ذلك إلى أن مهن الياقات الزرقاء «حداد» و«كهربائي» و«عامل بناء» والتي هي مفضلة لدى أفراد عينة الدراسة من إقليم الجنوب أعلى من إقليمي الوسط والشمال لأن هذين الإقليمين أكثر تحضراً من إقليم الجنوب إضافة إلى أن وظائف الياقات البيضاء تتركز في إقليم الوسط (العاصمة عمان وما حولها)، ويأتي بعدها إقليم الشمال. وأما مهنة صحافي والتي هي مفضلة لدى أفراد عينة الدراسة من أبناء إقليم الجنوب مقارنة بإقليم الشمال، فقد يعود إلى بُعد إقليم الجنوب عن مركز المملكة، الأمر الذي يجعل مهنة الصحافة

مفضلة لدى أبناء إقليم الجنوب حيث يطلعون على ما يجري من أحداث داخل المملكة من خلال الصحافة بشكل كبير.

كما تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير الجنس ومكان السكن في تقديرات أفراد عينة الدراسة في المكانة الاجتماعية للمهن جميعها كما في جدول (8).

جدول (8)
نتائج استخدام اختبارات (ت) لمعرفة أثر الجنس ومكان السكن في المكانة الاجتماعية للمهن

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	213,08	29,34	1,03	0,30
	أنثى	215,79	23,13		
مكان السكن	مدينة	214,74	26,87	0,15	0,88
	قرية	214,34	25,69		

يلاحظ من جدول (8) عدم وجود أثر لمتغيري الجنس ومكان السكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقدير أفراد عينة الدراسة في المكانة الاجتماعية لجميع المهن المشمولة في أداة الدراسة بشكل عام.

ولمعرفة أثر متغير الإقليم في تقدير أفراد عينة الدراسة في المكانة الاجتماعية للمهن مجتمعة، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (9).

جدول (9)
نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الإقليم في المكانة الاجتماعية للمهن

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	4195,67	2,097,83	3,07	0,051
داخل المجموعات	402	273519,19	680,39		
الكلي	404	277714,86			

يتبين من جدول (9) عدم وجود أثر لمتغير الإقليم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على تقديرات أفراد عينة الدراسة في المكانة الاجتماعية للمهن مجتمعة.

وقد يرجع سبب عدم عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لهذه المتغيرات في المكانة الاجتماعية للمهن التي شملتها أداة الدراسة مجتمعة، كما يلاحظ من نتائج الدراسة الحالية وجود بعض المهن ذات المكانة الاجتماعية الأعلى لدى الذكور، وبعضها الآخر ذي مكانة اجتماعية أعلى لدى الإناث، وما ينطبق على متغير الجنس ينطبق على المتغيرات الأخرى (مكان السكن والإقليم)، الأمر الذي يكون قد أدى إلى عدم وجود أثر لهذه المتغيرات في المكانة الاجتماعية للمهن مجتمعة، إضافة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة (طلبة جامعة الحسين بن طلال – معان – جنوب المملكة الأردنية الهاشمية) هم تقريباً من المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية نفسها.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1 – أن تركز المناهج المدرسية في المرحلة الأساسية الإلزامية على أهمية العمل في مهن الياقات الزرقاء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والوطنية.

2 – ضرورة تكثيف دور وسائل الإعلام المختلفة وبخاصة التلفاز على إبراز أهمية الاشتغال وفوائده في مهن الياقات الزرقاء.

3 – عمل دراسات لتعرُّف أسباب عزوف الشباب الأردني عن المهن التي تعمل بها العمالة الوافدة.

المصادر

إبراهيم عثمان، وقيس النوري (1996). **التغير الاجتماعي.** عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

أحمد الخطيب (1990). رؤية مستقبلية لتعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.** مج 5، ع 2: 103–135.

أحمد ربايعة (1990). التغير في ثقافة المهاجرين العرب في مدينتي بنجامتن وسيراكيوز في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة استطلاعية في التمثل (الاندماج) الثقافي. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** مج 5، ع1:193–246.

السيد علي شتا (1993). **نظرية علم الاجتماع.** الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

بلال التل (2000). طلبتنا ومهنة المستقبل، **صحيفة الرأي،** الثلاثاء 18/4/2000 : 20.

تحسين الطراونة (1992). تقييم الأداء والوصف الوظيفي. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** مج 7، ع4: 209–234.

حسن البيلاوي وعبدالله الحمادي (1988). المكانة الاجتماعية للمعلم. **مجلة مركز البحوث التربوية** بجامعة قطر، مج 20 : 12.

حسن الساعاتي (1980). **علم الاجتماع الصناعي.** بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط3.

حكمة البزاز (1989). اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. **رسالة الخليج العربي،** 9(28): 177–213.

حليم بركات (1991). **المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط4.

ذياب البداينة، وفايز المجالي (1996). الحراك الاجتماعي بين الأجيال والتفضيل المهني لدى الأبناء. **مجلة مركز البحوث التربوية** بجامعة قطر، ع9: 207–243.

ذياب البداينة، وفايز المجالي (مقبول للنشر). مكانة المهن في المجتمع الأردني بنظر الشباب الجامعيين: دراسة على عينة من طلبة جامعة مؤتة. **مجلة آداب الرافدين** – العراق.

رافع النصير، وراتب السعود (1993). العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** مج 8 (3): 43–76.

رشيد عبدالحميد، ومحمود الحباري (1983). **أخلاقيات المهنة.** عمان: دار الكتاب الذهبي.

سهام أبو عيطة (1989). الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم الاجتماعية،** الكويت. مج 17، ع 2، صيف 1989: 129–152.

علي الزغل، وعاطف عضيبات (1990). الشباب والاغتراب: دراسة ميدانية من شمال الأردن. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** مج 5 ، ع2: 43–81.

فاخر عاقل (1989). دور الإرشاد والتوجيه المهنيين في توجيه الطلاب نحو العمل. **المجلة العربية للتربية**، مج 9، ع1: 86.

قبلان المجالي (1990). المكانة الاجتماعية للمهن والوظائف الشائعة في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت. مج 18، ع1، ربيع 1990: 123–139.

لطيفة الفرحان وآخرون (1994). قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك. **دراسات**. مج 9، ع 2: 29–68.

محمد بيومي (2000). **تاريخ التفكير الاجتماعي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد الجوهري (1979). **مقدمة في علم الاجتماع الصناعي**. القاهرة: منشورات دار الكتاب للتوزيع، ط2.

محمد عاطف غيث (1985). **علم الاجتماع: نظريات وتطبيقات**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد العربي (1998). السكان والتنمية. في عزت جرادات، وذوقان عبيدات، (تحرير) **التربية السكانية**. منشورات وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، عمان 1998: 307–353.

محمد المصري (1986). **أخلاقيات المهنة**. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

منذر المصري (1991). السياسات التعليمية وسياسات العمل والاستخدام في الأردن. في: كامل أبو جابر، وآخرون: (341–381). (تحرير) **سوق العمل الأردني، تطوره، خصائصه، سياساته، وآفاقه المستقبلية**. عمان: دار البشير. منشورات المؤسسة الأردنية للدراسات الشرق أوسطية.

ناجح العيدة (1997). **مهنة التعليم وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك – إربد – الأردن.

ناصر العديلي (1983). الدوافع والحوافز للرضاء الوظيفي في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية (بحث ميداني). **مجلة الإدارة العامة**. المملكة العربية السعودية، ع 36: 34–87.

نبيل السمالوطي (1981). **علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

نزار الطائي (1978). الأصناف المهنية في التراث العربي. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، **بحوث المؤتمر الفكري الثاني للتربويين العرب**، بغداد: 25.

وزارة العمل (1998). أضواء على أوضاع البطالة الراهنة في الأردن. **العمل**، ع 82 : 8–20.

يوسف أبو هلالة (1988). **الإعلام في ديار الإسلام: بداية ورسالة**. الرياض، المملكة العربية السعودية، منشورات دار العاصمة، النشرة الأولى: 24.

American Academy of Family Physicians (1999). *Social status determines health*.. EBSCOhost Document No: 2079518.

Kulik, L. (1998). *Occupational sex - typing and occupational prestige*. EBSCOhost Document No: 1299608.

Ching - Jiang, L. (1994). *Occupational prestige and professional image of teachers in Taiwan: A comparison of three surveys*. EBSCOhost Document No: 9505300022.

Mackinnon N., & Langford, T. (1994). *The meaning of occupational prestige scores: A social psychological analysis and interpretation*. EBSCOh-Sost Document No: 9501303906.

مقدم في: يونيه 2000.

أجيز في: إبريل 2001.

Sociology

The Impact of Some Demographic Variables on the Social Status of Careers: "Field Study"

Hashem Al-Taweel[*]
Abaata Al-Twayha[**]

This study aims at identifying the social status of career in Jordan. It also states the influence of such demographical variables as: sex, residence, and the impact of regional factors upon the social status of career.

All these are carried out by answering the following questions:

1. What is the hierarchy of career social status in Jordan from the youth viewpoint?

2. Is there any statiscical significance at level of ($\alpha = 0.05$) for the sex variable concerning the career social status?

3. Is there any statistical significance at level of ($\alpha = 0.05$) for residence variable concerning the career social status?

4. Is there any statistical significance at level of ($\alpha = 0.05$) for the region variable concerning the career social status?

This study utilzes measured standard deviations to answer the first question, wheras it utilizes (test) as well as (one way Anova) test to answer the other question.

Results have shown the high social status careers are characterized as having high income and power, whereas the low social status career are the reverse.

This study has revealed the existence of the statistical significance ($\alpha = 0.05$) for the study variables that influence the social status of certain careers.

Keywords: Social Status, Careers, Jordan.

* Department of Sociology, Al Hussein Bin Talal University, Ma'an, Jordan.

** Department of Sociology, Mu'tah University, Karak, Jordan.

Journal of the Social Sciences
Vol. 29, No. 3, 2001, pp. 121 - 141.